



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

درجة انطباق معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سظام بن عبد العزيز

إعداد

د / امانى عزت نعمان المصري

جامعة الامير سظام بن عبد العزيز

كلية التربية للبنات بالخرج / قسم التربية الخاصة

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد الأول - يناير ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المتوقع تخرجهن للعام الدراسي (١٤٣٨) من قسم التربية الخاصة في كلية التربية للبنات بالخرج والبالغ عددهن (٩٧) طالبة من مساري الاعاقة الفكرية الذي تألف من (٥٣) طالبة، ومسار صعوبات التعلم الذي تألف من (٤٤) طالبة، كما تألف مجتمع الدراسة من جميع عضوات قسم التربية الخاصة في كلية التربية للبنات في الخرج من الشطر النسائي، وبلغ عددهن (١١) عضوة، حيث اعتبر مجتمعا الدرسة هما عينتها، ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياس درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة والذي تألف من (٨٧) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد هي (أهداف البرنامج، طرق التدريس، سياسات القبول وممارساته، التقويم، المناهج، الممارسة الاخلاقية والمهنية للتربية الخاصة، التدريب الميداني، المرافق والتجهيزات) وتم التوصل الى دلالات صدق وثبات مقبولة تبرر استخدام الأداة لأغراض الدراسة.

وأشارت نتائج الدراسة الى أن درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات المتوقع تخرجهن جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٢٠٠٦) و بدرجة انطباق مرتفعة، فقد جاء مجال الممارسة الأخلاقية والمهنية للتربية الخاصة بالرتبة الأولى وبدرجة انطباق مرتفع وأما مجال سياسات القبول و ممارساته جاءت بدرجة انطباق متوسطة، في حين جاء مجال المرافق و التجهيزات بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط و بدرجة انطباق متوسطة.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات مقياس درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير مسار التخصص وأصالح مسار الإعاقة الفكرية، كما أشارت الى وجود فروق في درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير المعدل التراكمي.

كذلك أشارت نتائج الدراسة الى أن درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٢.٧٧) و بدرجة انطباق مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات مقياس انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، تعزى الى متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وتوصي الدراسة بضرورة وضع قاعدة بيانات للطلبة الخريجين من اجل العمل على متابعتهم بعد التخرج واجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة، معلمي التربية الخاصة، المسار، المعدل التراكمي، معايير الجودة.

تم دعم هذا المشروع بواسطة عمادة البحث العلمي بجامعة الامير سطاتم بن عبد
العزيز من خلال المقترح البحثي رقم
(2017/02/7172)

Abstract

The current study aims to identify implementation of quality standards to special needs education teachers preparation program at Prince Sattam Ben Abdulaziz University. Society of the study consists of all female students who are expected to be graduated in the school year (1438), from department of special education, faculty of education for females in Al- kharj, with a total number of (97) female students, (53)specialised in intellectual disability, and (44) specialised in learning disabilities.

Society of the study also consists of all female faculty members of special education department at faculty of education for females in Al-Kharj, with a total number of (11)staff members. So, the study sample consists of the two societies of the study.

In order to achieve goals of the study, the researcher developed a scale of implementation degree of quality standards to special needs education teachers, which consists of (87)items distributed over (8)dimensions: (goals of the program, teaching methods, acceptance policies and practices, evaluation, curriculum, ethical and professional practices of special education, field training, facilities and equipments). Acceptable signs of validity and reliability were found which justify using the tool for study purposes.

Study results indicate that implementation degree of quality standards to special education needs teachers preparation program at Prince Sattam Ben Abdulaziz University, from female students point of view who are expected to be graduated, comes up with a total score average (2.06) with a high degree of implementation. Field of ethical and professional practices comes in the first rank, with a high degree of implementation. While field of acceptance policies and practices comes

up with a moderate degree of implementation. As for the the field of facilities and equipments takes the last rank, with a minimum average and moderate degree of implementation.

Results of the study show statistically significant differences over all scale fields of implementation degree of quality standards to special needs education teachers at Prince Sattam Ben Abdulaziz University, due to variable of specialisation, for the favor of intellectual disability. It also indicate differences in implementation degree of quality standards to special needs education teachers at Prince Sattam Ben Abdulaziz University due to cumulative average.

More over, results of the study indicate implementation of quality standards to special needs education teachers at Prince Sattam Ben Abdulaziz University from faculty members point of view, in the department of special education, comes up with a total score average (2.77) with a high degree of implementation, and no statistically significant differences over all scale fields of implementation of quality standards to special needs education teachers preparation program at Prince Sattam Ben Abdulaziz University due to variable of qualification and years of experience.

The study recommends the necessity of creating a database for the graduate students in order to follow them up after graduation and proceed more studies relating theme of the study.

Key words :

special needs education teachers preparation program, teachers of special education, specialisation , cumulative average , quality standards

"This project was supported by the Deanship of Scientific Research at Prince Sattam Bin Abdulaziz University under the research project(2017/02/7172)

المقدمة

يواجه التعليم في الوطن العربي جملة من التحديات قد يكون أبرزها نقص المصادر البشرية والمادية اللازمة ومدى انطباق معايير الجودة على برامج إعداد هؤلاء المعلمين، وذلك ضمن عالم يزخر بالتطورات التكنولوجية، والثورة المعلوماتية، وفي هذا السياق يعد إعداد المعلم وسيلة أساسية من وسائل إعداد الأجيال الحاضرة والمستقبلية، حيث يعد المعلم من المداخل الأساسية لهذا التطور.

وتعد قضية إعداد المعلم من القضايا الأساسية التي تتصدى لها البحوث والدراسات العربية منها والعالمية، ومن أجل الوصول الى الإعداد الملائم للمعلم كان حتما تطبيق معايير الجودة في برامج اعداد المعلمين قبل الخدمة، لما لهذه المعايير من أثر في فاعلية المعلم من حيث اكسابه المهارات والمعارف اللازمة المتصلة بمهنته كمعلم في المستقبل، و يقتضي تطبيق معايير الجودة بما يتناسب والبيئات التربوية، وهذا الدور منوط بالجامعات التي لا بد ان تأخذ على عاتقها توجيه الكليات والاقسام والبرامج نحو حتمية الاعتماد الاكاديمي من الهيئات ذات الاختصاص من أجل ضمان جودة البرامج وبالتالي امداد المجتمع بخريجين متميزين، وقد امتد الاهتمام بمعايير الجودة هذه ليشمل جميع الجامعات في الوطن العربي والجامعات في المملكة العربية السعودية ليست بمعزل عن ذلك الاهتمام.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تسلط الدراسة الحالية الضوء على درجة انطباق معايير الجودة على برامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز، ذلك المعلم والذي سيجمل راية التعليم في المستقبل و سيدرس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تلك الفئات التي تحتاج الى معلم متميز يواكب عصر الانفجار المعرفي ويلم بجوانب تخصصه ويمتلك الكفايات والمهارات التي تعده للمنافسة في سوق العمل المحلية والعالمية.

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد ولتحقيق اهداف الدراسة طرحت الدراسة الاسئلة التالية:

١- ما درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات المتوقع تخرجهن؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,05$) بين متوسطات استجابات الطالبات المتوقع تخرجهن حول درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير مسار التخصص؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,05$) بين متوسطات استجابات الطالبات المتوقع تخرجهن حول درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير المعدل التراكمي للطالبات؟

٤- ما درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة؟

٥- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,05$) بين متوسطات استجابات اعضاء هيئة التدريس حول درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير المؤهل العلمي؟

٦- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,05$) بين متوسطات استجابات اعضاء هيئة التدريس حول درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير سنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تبرز أهمية هذه الدراسة من اهتمامها بالتعرف على درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز وتتجلى أهمية الدراسة بالمجالين الآتيين.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

- تزويد أصحاب القرار بواقع انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز بهدف تطوير هذا البرنامج وتحسينه.
- الكشف عن جوانب القوة والضعف في برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز وذلك من أجل تلافي نقاط الضعف وتجنبها والتركيز على جوانب القوة.

الاهمية النظرية للدراسة:

- تمهد هذه الدراسة لدراسات لاحقة تفيد في تخطيط برامج التربية الخاصة وتنفيذها.
- توفير مؤشرات كمية كافية وحديثة عن درجات انطباق معايير الجودة على برنامج التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز .

اهداف الدراسة:

- التعرف على درجة انطباق معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بكلية التربية بالخرج بمساربه(الإعاقة الفكرية وصعوبات التعلم)
- الوصول الى مؤشرات نوعية يمكن الوثوق بها.
- تقديم ما يلزم من توجيهات وتوصيات في ضوء ما تم التوصل له من نتائج الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

- تتمثل حدود الدراسة المكانية بقسم التربية الخاصة في كلية التربية بالخرج /جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز
- أما حدود الدراسة الزمنية فتتمثل بالفترة الواقعة بين شهر شباط ٢٠١٧ حتى نهاية شهر نوفمبر ٢٠١٧.

اما حدود الدراسة البشرية فتتمثل بجميع طالبات قسم التربية الخاصة المتوقع تخرجهن للعام الدراسي (١٤٣٨) من مساري الاعاقة الفكرية وصعوبات التعلم. وجميع عضوات هيئة التدريس بالشطر النسائي في قسم التربية الخاصة في كلية التربية بالخرج.

وتتمثل محددات الدراسة بتطبيقها على طالبات قسم التربية الخاصة الاناث فقط من المستوى الثامن في قسم التربية الخاصة بكلية التربية بالخرج فقط والمتوقع تخرجهن نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٣٨)، وكذلك عضوات هيئة التدريس بالشطر النسائي في قسم التربية الخاصة في كلية التربية بالخرج، وبما الدراسة اعتمدت في جمع بياناتها على الاستجابة والتقرير الذاتي على فقرات المقياس فإن نتائجها تتحدد أيضاً بمدى تعاون واستجابة عينة الدراسة المذكورة سابقاً.

مصطلحات الدراسة الاجرائية:

تُعرفُ الباحثةُ فيما يلي مصطلحات الدراسة اجرائياً:

- **معايير الجودة:** يعرف اصطلاحاً بأنه مستوى المتطلبات والشروط التي يجب توافرها في البرنامج بحيث تكون معتمدة من قبل هيئة الجودة والاعتماد.
- وتعرف معايير الجودة إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة المتحققة على مقياس معايير الجودة والذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.
- **طالبات المستوى الثامن:** هن جميع طالبات قسم التربية الخاصة الملتحقات ببرنامج التربية الخاصة بمسار (الإعاقة الفكرية وصعوبات التعلم) للعام الدراسي (١٤٣٨) بكلية التربية بالخرج.
- **برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة:** هو برنامج أكاديمي تقدمه جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في التربية الخاصة منذ عام (٢٠٠٩) ويشمل مسارين (مسار الإعاقة الفكرية و مسار صعوبات التعلم) بواقع (١٣٠) ساعة معتمدة بهدف اكساب الطالبات المهارات والكفايات اللازمة لتمكينهم من ممارسة مهنة تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وذوي صعوبات التعلم.

- **المعدل التراكمي:** هو المعدل الذي تحصل عليه كل طالبة بنتائج نهاية المستوى السابع (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول).
- **المسار:** هو المسار الذي يصنف الطالبات ضمن تخصص التربية الخاصة الى تخصص مسارين (عاقة فكرية او صعوبات التعلم).
- **أعضاء هيئة التدريس:** هن جميع عضوات هيئة التدريس العاملات في قسم التربية الخاصة التابع لشطر النساء في كلية التربية بالخرج للبنات.
- **معلموا التربية الخاصة:** هم المعلمين المعنيين بتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية

الاطار النظري والدراسات السابقة

يحظى موضوع معايير الجودة وتحقيقها في التعليم العالي المعاصر باهتمام متميز في سياسات تطوير هذا النوع من التعليم وذلك من منطلق ان جودة التعليم العالي تتطوي على جودة مدخلاته وعملياته وتطويرها وتحسنها وبالتالي جودة مخرجاته، وجعلها اكثر ملائمة لحاجات التنمية وسوق العمل واكثر فاعلية فيهما، وقد نفذت العديد من هذه السياسات في العديد من الدول المتقدمة والنامية والعربية منها، وبمستويات متباينة، فأصبحت واقعا في بعض الجامعات، ولا تزال مجرد مشاريع في بعضها الاخر، ولا تزال في مرحلة التخطيط والتنظير في البعض الاخر وعليه فقد اصبحت عملية اعداد معلم التربية الخاصة وتدريبه تمثل مكانا بارزا في اولويات تطوير الفكر التربوي في معظم دول العالم (يحيى، ٢٠٠٥)؛ (عودة، انطون، حمود، ٢٠١١)

وقد شهدت مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي توسعا كميا ونوعيا كبيرا، وامتد هذا التوسع ليشمل جامعات المملكة العربية السعودية مما دفعها الى انشاء هيئة الاعتماد الاكاديمي والتي تستهدف تقويم برامج ومؤسسات التعليم التي تعنى بالتعليم ما بعد الثانوي وذلك بهدف مواكبة المعايير العالمية والمستويات العالية من الانجاز (دليل ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨)

ويقصد ببرنامج اعداد معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة تدريب المعلمين وتأهيلهم اثناء وجودهم على مقاعد الدراسة في المعاهد العلمية المختلفة مثل كليات المجتمع التي تقدم برامج

الدبلوم المتوسط والجامعات التي تقدم برامج في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا (يحيى، ٢٠٠٥)

هذا ويعرف معلموا التربية الخاصة بأنهم المعلمون الذين يدرسون المرحلتين الاساسية والثانوية ومسؤوليتهم الاساسية هي العمل مع فئات التربية الخاصة بغض النظر عن المسمى المحدد للتخصص المعتمد (Boe,Shin Cook,2007)

وعند تخطيط برامج اعداد معلمي التربية الخاصة لا بد من الالتفات الى الاحتياج الفعلي وتخطيط البرنامج في ضوء الواقع الفعلي للوضع في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة وضع معايير لاختيار معلم التربية الخاصة بحيث يتميز بخصائص تؤدي الى النجاح في هذه المهنة (Soulis,2009);(شقيير، ٢٠٠٢)

كما يجب ان يراعى في برامج اعداد معلمي التربية الخاصة برامج الدمج التي يجب ان يكون فيها المعلمين قادرين على العمل مع التنوع المتواجد بها بشكل كبير يشمل اطفال ذوي احتياجات خاصة واطفال عاديين ،اذ لا بد من تطوير الية التعليم وخطط التدريس المبنية على مستوى الطالب وبرامج الدمج في آن معاً (Pavone,2007).

وصف لبرنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في مرحلة البكالوريوس في جامعة الأمير سظام بن عبد العزيز:

هو برنامج أكاديمي تقدمه جامعة الأمير سظام بن عبد العزيز في التربية الخاصة منذ عام (٢٠٠٩) ويشمل مسارين (مسار الإعاقة الفكرية و مسار صعوبات التعلم) بواقع (١٣٠) ساعة معتمدة يقع في ثمان مستويات يحدد الطالب خلال المستوى الثالث رغبته بالمسار الذي يرغب به.

رسالة البرنامج : "إعداد الكوادر البشرية المتخصصة في مجال التربية الخاصة وفق المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة، بحيث يلبي احتياجات ومتطلبات سوق العمل في تلك التخصصات المختلفة وتقديم الخدمات الأخرى المساندة التي تخدم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم وأفراد المجتمع"

أهداف البرنامج:

١. إعداد كوادر مهنية حسب المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة، قادرة على تدريس الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وفق حاجات وقيم المجتمع.
٢. تقديم خدمات استشارية وتدريبية للأفراد العاملين في المؤسسات الحكومية والأهلية التي تتعامل مع هذه الفئة وتقديم البرامج التوعوية الوقائية، وكيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.
٣. الإسهام في تبني المشاريع البحثية في مجال التربية الخاصة والإشراف عليها لتطوير البحث العلمي في هذا المجال.
٤. الإسهام في إقامة المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية وورش العمل التي تهتم بدراسة فئات ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.
٥. الارتقاء بالجانب العملي التطبيقي من خلال التدريب الميداني في مؤسسات القطاع الحكومي والأهلي.
٦. تحقيق الشمولية والتكامل لبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة القائمة في الجامعات السعودية وجعلها مشروعًا مشتركًا يكمل أحدهم الآخر.
٧. الشراكة العلمية مع أقسام التربية الخاصة في الجامعات ومراكز البحوث المحلية والعالمية في مجال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

مفهوم معايير الجودة

يشمل مفهوم معايير الجودة التكفل بتحقيق الجودة واستمرارها عن طريق توفير الأدوات والموارد وسواها من متطلبات تحقيق الجودة واستخدامها في تحقيق الجودة واستمرارها وتحسينها، ووضمان جودة البرامج تعني معايير جودتها ومتطلبات تحقيقها وتطبيقها ومن ثم توفير هذه المستلزمات في المدخلات والمخرجات.

وتعرف (الفتلاوي، ٢٠٠٨) معايير الجودة بأنها مدى تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات معينة أو هي مجموعة من الخصائص والمميزات لكيان ما وتعبّر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحددة أو المتوقعة من المستفيد.

ويعرفها (زاهر، ٢٠٠٥) بأنها السمات والخصائص التي تتصف بها الخدمة التعليمية وذلك من أجل أن تقي بحاجات المتعلم، وتشمل أيضا الجهود المبذولة من قبل العاملين من أجل رفع سوية الخدمات التعليمية.

اهداف معايير الجودة في برامج اعداد معلمي التربية الخاصة:

تسعى معايير الجودة في برامج اعداد معلمي التربية الخاصة الى تحقيق الاهداف التالية:

- ١- أن يكون المعلمون مستعدون للتعامل مع كافة اطياف الطلبة سيما ذوو الاعاقة منهم.
- ٢- أن يكون معلم التربية الخاصة مستعداً للتعامل مع الطلبة ذوو الاعاقة والذين من حقهم الحصول على تعليم عالي الجودة وبالتالي الوصول الى ما يعدهم الى الحياة العملية والوظيفية.
- ٣- أن يكون معلمي التربية الخاصة متمتعين بالمعارف والمهارات اللازمة للنجاح في هذه المهنة وتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة ذوي الاعاقة.
- ٤- الاستثمار عالي الجودة لاعداد معلمي التربية الخاصة ذوو المهارات العالية في التعامل مع الطلبة ذوي الاعاقة الفكرية (Blanton, Pugach, & Florian, 2010).

معايير تحقيق الجودة في برامج اعداد معلمي التربية الخاصة:

تتنوع برامج اعداد معلمي التربية الخاصة حسب فلسفة البرنامج، وهناك العديد من الجامعات تعتبر بوجود معايير معينة لاعداد معلم التربية الخاصة مثل الخبرة الميدانية المكثفة والمشاركة والتعاون وتقييم فعالية برامج المعلمين والتكيز على الدمج والتنوع الثقافي (Brownell, Ross, Coln & McCallum, 2005)

ويقترح (Smith & Others, 1995) عدة معايير خاصة ببرامج اعداد معلمي التربية الخاصة ومنها تطوير القدرات التعليمية والظروف الحياتية لمعلم التربية الخاصة، وبلوغ مستوى عال من الكفاية المهنية والتكامل في الممارسات المهنية واتخاذ الاحكام المهنية الموضوعية في الممارسات الميدانية واتباع المعايير والسياسات المهنة وعدم المشاركة في ممارسات غير اخلاقية او غير القانونية وعدم مخالفة المعايير المهنية المتفق عليها.

ويذكر (Sapona,et.al,2006) معايير اخرى لبرامج اعداد معلمي التربية الخاصة،وهي ان يكون المعلمين على وعي بالنمو الطبيعي وتأثر المتعلم بالظروف المتنوعة وادراك ان كل الافراد لهم حق المشاركة في التعلم،وان يدركوا انجاز الادوار والمهام المختلفة في البدائل والمؤسسات التربوية المختلفة وضرورة اتقان التعلم واعتماد البرامج المتكاملة والبحث عن انظمة بديلة لتقديم البرامج.

ومن ابرز ابعاد معايير الجودة العالمية لبرامج اعداد معلمي التربية الخاصة ما يلي:

اولا:سياسات القبول وممارساته: وتشمل سياسة قبول الطلبة في البرنامج الاكاديمي حيث يوضح الحد الادنى للقبول في التخصص المعني او ما يوازي شهادة الدراسة الثانوية العامة والالية التي يمكن من خلالها تقديم الطلبات للدخول في التخصص المطلوب،وكذلك عملية قبول الطلبة الاجانب والمعايير المتبعة في قبولهم(عودة،رحمة،حمود،٢٠١١).

ثانيا:التقويم:وتضم مدى ملائمة اساليب التقويم لمخرجات المقرر ووضوح معايير التقويم وجودة التغذية الراجعة المقدمة للطلبة ومدى تحقق المخرجات المرجوه ،ودرجة ثبات الدرجات وانواع الاسئلة ومدى ملائمتها للمحتوى العلمي،بحيث يتم التقويم الاكاديمي وفق محكات واضحة(عودة،رحمة،حمود،٢٠١١).

ثالثا:طرق التدريس:وتشمل ماهية استراتيجيات التدريس المتبعة ومدى ملائمتها للاهداف المرجوة والوسائل التعليمية والايضاحية المنوفرة وقدرة اعضاء هيئة التدريس على استخدام الوسائل التعليمية المتاحة ودور الطلبة ومشاركتهم في العملية التعليمية.

رابعا:المناهج:وتركز المناهج على بناء قدرات التحليل والتركيب والاستنتاج والتطبيق والتدريب الوافي للطلبة على توظيف المعلومات التي يتلقونها وفق نظام عقلي ومنطقي متناسق مرتبط بعضه ببعض وبمزج العلوم المختلفة ببعضها، بحيث تساعد الطالب على حل مشكلاته وتنمي تفكيره الناقد(ابو دقة،٢٠٠٧)

خامسا:التدريب الميداني : وهي مجموعة الخبرات التي لا بد ان تتم بشكل منتظم لتطوير معارف ومهارات الطلبة ويتم ذلك بتكليف مشرفين اكفاء من الكلية بالاشراف على التدريب الميداني وتوفير الفرص المناسبة للطلبة ومساعدتهم على تطوير المناخ المدرسي المناسب للتدريس والتعامل مع التنوع وتعليمهم استراتيجيات تطوير البحوث لتحسين

مهاراتهم وتدريبهم من قبل مشرفين ذوو كفاءة عالية ومطلعين ، بحيث يقومون بدعم المحتوى التعليمي للطالب (Commission on Teacher Credentialing,2012)

سادسا:المرافق والتجهيزات : وتعني توافر الموارد والتجهيزات الكافية على الدوام من اجل التشغيل الفعال لكل مسوغ من مسوغات البرنامج لتقوم بدورها الفعال كالمكتبات وقاعات الحاسوب والقاعات التدريسية والمكتبات الالكترونية والمصادر التعليمية المختلفة (Wilson, Governor,1996)(النجار،٢٠٠٨، ١٤٢٨)

سابعا:اهداف البرنامج: ويقصد به المرمى او الغاية او القصد من انشاء البرنامج والتي يفترض ان تكون واضحة ومحددة وتغطي المجالات المعرفية المختلفة وتعكس التطور العلمي الحاصل في المجال التربوي بشكل عام ومجال التخصص بشكل خاص(عودة،رحمة،حمود،٢٠١١).

ثامنا:الممارسات الأخلاقية والمهنية للتربية الخاصة:وهو نظام المسؤوليات والقيم الاخلاقية المرتبطة بسلوك الفرد والافعال الانسانية او مجموعة مهنية محددة، توجه تصرفات المعلم الخلقية عن طريق المعتقدات والاتجاهات والخصائص التي تعكس التشجيع والحماس والامانة والانسانية التخيل والانفتاح العقلي والحكمة العملية التي تعنى بالسلوكات والممارسات العملية (Sileo,Sileo&Pierce,2008)

مشكلات برامج اعداد معلمي التربية الخاصة:

هناك العديد من المشكلات المتعلقة ببرامج اعداد معلمي التربية الخاصة ومنها:

- عدم تزويد البرنامج بالمعدات والادوات الضرورية للتدريب كالمكتبات التي تشمل المجالات والمراجع العلمية والوسائل التعليمية السمعية والبصرية والتسهيلات الاخرى
- عدم تبني البرنامج فلسفة واضحة وتوخي تحقيق اهداف واضحة.
- عدم عرض البرنامج الى تقييم موضعي ومنظم لتحديد جوانب القصور في عملية اعداد المتدربين بغية تطويره باستمرار وذلك من خلال متابعة الخريجين.

- المواد التي يتضمنها برنامج التدريب لم تعطي الفائدة المرجوه منها اذا لم يتم على تدريسها مدربون ذوي كفاءة مهنية مميزة لديهم خبرة واسعة بالطلبة ذوي الاعاقة ويمتلكون معرفة جيدة بخصائصهم واساليب تدريسهم(يحيى،٢٠٠٥).

تقييم معايير الجودة في برامج اعداد معلمي التربية الخاصة

- يقترح(Sapona,et.al,2006) الطرق الاتية في تقييم معايير الجودة في برامج اعداد معلمي التربية الخاصة:
- التقييم الربع فصلي للمقررات كل على حدى عن طريق تقييم الطلبة بالطريقة السرية.
- تأسيس مجموعة تتكون من ممثلين من كل من المدارس والكلية لتقييم الخطط الدراسية لتحديد مدى تكاملها مع البرنامج ككل.
- الطلب من الطلبة الخريجين والاعضاء تقييم مدى الانسجام والتوافق بين المتطلبات النظرية ومتطلبات التدريب.
- اجراء مسح سنوي للطلبة الخريجين لتحديد مدى ملائمة المعارف والمهارات التي يدرسونها من حيث التحضير للعمل كمعلمين للتربية.

الاتجاهات الحديثة في التخطيط لبرامج اعداد معلمي التربية الخاصة:

هناك اتجاهين اساسيين من الاتجاهات الحديثة في اعداد معلمي التربية الخاصة وهي:

- اولا:الاتجاه نحو دمج التربية الخاصة والتربية العادية وتختلف عما كانت عليه في السابق فقد كان في السابق تدريب المعلم على العمل في مدارس خاصة وصفوف خاصة اما الان فالاهتمام منصب على تزويد المعلم بالمهارات اللازمة للعمل في اوضاع متنوعة واقل تقييدا فلا بد ان يكتسب المعلم في هذا المجال القدرة على الاشتراك في التخطيط للنشاطات المدرسية،والاشتراك في البرامج التوجيهية للاباء والمجتمع،وتهيئة الطلبة في الصفوف العادية بالحقا الطلبة ذوي الاعاقة في صفوفهم ،وتركز معظم برامج اعداد معلمي التربية الخاصة على تدريب المعلم العادي ومعلم التربية الخاصة جنبا الى جنب (Brownel,Sindelar,Kiely&Danielson,2010);(يحيى،٢٠٠٥); (Pavone,2007).

ثانياً: الاتجاه نحو التدريب المعتمد على الكفايات وتعتبر هذه الحركة من ابرز الاتجاهات ومن العوامل التي ساعدت على ظهورها النقد الموجه لبرامج الاعداد التقليدية، وظهور فكرة التعلم بالأهداف السلوكية، وظهور مدخل التعلم حتى يتمكن من تكيف المناهج والمعرفة بالتعدديلات الدراسية ومعرفه انمط التدرس المختلفة (Dingle,Favey,Givner,Haager,2004); (قرشم، ٢٠٠٤)

الدراسات السابقة

أجرى الصمادي(٢٠١٦) التي هدفت الى تقييم جودة برامج الدبلوم في التربية الخاصة في جامعة الإمام من وجهة نظر الطلبة في ضوء المعايير المهنية لإعداد المعلم، تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالب في برنامج دبلوم التربية الخاصة، صمم الباحث اداة من أجل تحقيق أغراض الدراسة تألفت من(٩٠) فقرة موزعة على تسعة أبعاد، افصت نتائج الدراسة الى وجود درجة كبيرة من الرضا عن برنامج دبلوم التربية الخاصة من قبل الطلبة، كما أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى نوع المسار (إعاقة فكرية، صعوبات تعلم)، ولكن كان هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى متغير الالتحاق بالتدريب الميداني لصالح الطلبة الذين التحقوا بالتدريب الميداني.

وأجرت قعدان(٢٠١٥) دراسة هدفت الى تقدير درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات المتوقع تخرجهن، طبقت أداة الدراسة على طالبات المستوى الثامن في قسم التربية الخاصة، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات الطالبات على معايير ضمان الجودة عى البرنامج تعزى الى متغير المعدل التراكمي ولصالح التقدير جيد جداً فما فوق.

أجرى حمدان(٢٠١٤) دراسة هدفت الى تطوير معايير جودة لبرامج إعداد معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة وتحديد مدى انطباقها على البرامج في الأردن، شملت الدراسة (١٤) برنامجاً من برامج إعداد معلمي التربية الخاصة(٧ برامج منها حكومية والباقي خاصة)، أشارت نتائج الدراسة الى انطباق معايير الجودة بشكل متوسط بالنسبة للدرجة الكلية، في حين أظهر بعد واحد وهو خصائص الطلبة ذوي الإعاقة وتطورهم النمائي درجة انطباق مرتفعة، بينما أظهر

بعدين درجة انطباق منخفضة وهما: الممارسة الأخلاقية والمهنية في التربية الخاصة، وبعد التعاون والتواصل مع الأسر والمعلمين والمهنيين، ودرجة انطباق متوسطة لبقية الأبعاد، هذا وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في معايير الجودة لبرامج إعداد معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة تعزى لنظام البرنامج في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية للمقياس حيث جاءت لصالح البرامج الحكومية.

اجرى **سعدى وسعيد (Saadi&Seed,2010)** دراسة هدفت الى معرفة تصورات الطلبة المعلمين والمعلمين ومدراء المدارس حول ضمان جودة التعليم في برنامج اعداد المعلمين في ولاية بنجاب الهندية ،اتبعت الدراسة المنحى الوصفي وبلغ عدد افراد العينة(٤٥٨) فردا بين معلم وطالب خريج ومدبر مدرسة ،ومن اجل تحقيق هدف الدراسة قام الباحثين بتطبيق استبانتين واسلوب المقابلة، اشارت نتائج الدراسة الى ان الطريقة السائدة في تدريس الطلبة كانت المحاضرة، وان هناك نقص في اعضاء هيئة التدريس المدربين المؤهلين وكذلك نقص في المرافق والتجهيزات في البيئة التعليمية.

وفي السياق ذاته أجرت **قطناني(٢٠٠٥)** دراسة هدفت الى تقييم جدوى برنامج بكالوريوس التربية الخاصة في الجامعة الاردنية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ومدراء مراكز التدريب الميداني ومشرفي التدريب الميداني، أشارت نتائج الدراسة الى رضا الخريجين بشكل عام عن مستوى إعدادهم، وثناء الجانب النظري للمقررات، والنجاح في إكسابهم اتجاهات ايجابية نحو الأفراد ذوي الإعاقة، كما أشار الطلبة الى أنه وبالرغم من ثراء المقررات التدريسية الا انها كانت بحاجة الى تدعيمها ببعض الموضوعات كالالتوحد، والتكنولوجيا وتوظيفها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أبرز نقاط الضعف عدم التوازن بين الجانبين النظري والعملي للبرنامج، كما أشارت النتائج الى وجود بعض الصعوبات في التدريب الميداني الناتجة عن الالية المتبعة ونقص الاشراف، وزيادة أعداد الطلبة في البرنامج الأمر الذي أثر سلبا في عمليات التدريس والتقييم.

كما أجرى كل من **براونيل، روس، كولون وماك كوليوم(٢٠٠٥)** دراسة مقارنة بين مستوى انطباق مؤشرات الجودة على برامج اعداد معلمي التربية الخاصة في القطاعين العام والخاص وذلك باجراء تحليل الدراسات السابقة في هذا السياق، أشارت نتائج الدراسة الى أن برامج إعداد معلمي التربية الخاصة في القطاع العام واضحة الرؤية والأهداف، فيما أكد كل من

القطاعين العام والخاص على أهمية التعاون والعمل بروح الفريق، وأشارت النتائج الى ان التدريب الميداني في القطاع العام حظي بعناية أكبر الا انه لم يكن هناك ادماج كاف بين المعلومات النظرية والتطبيق الميداني في البرنامج، وأن هناك حاجة الى اللجوء الى طرق تدريس بديلة.

واجرت سيلانيا (Celania,2004) دراسة هدفت الى الكشف عن تصورات معلمي السنة الثانية في جامعة ايووا وتضمن اداة الدراسة ثمانية معايير اساسية في التدريس تعد جزءا من برنامج جودة اعداد المعلمين، تميزت الدراسة بالمنهجية النوعية في تحليل البيانات بحيث تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة وتصميم اشكال جرافيكية لتحليل النتائج لكل سؤال من اسئلة الاستبانة السبعة عشر، وأشارت النتائج الى ان الطلبة في السنة الثانية في جامعة ايووا يرون ان الجامعة في معايير تدريسها تعتمد على اساليب التدريس المستندة الى البحوث وان الجامعة تحسن التعامل مع طلبتها من حيث العلاقات مع المدربين والمشرفين والاداريين لانها تمنحهم فرص كافية للعمل معا لتحقيق الاهداف.

تعقيب على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع معايير الجودة لبرامج اعداد المعلمين بشكل عام ومعلم التربية الخاصة بشكل خاص، فبعضها هدفت الى تطوير معايير جودة لبرامج اعداد معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة كدراسة حمدان (٢٠١٤)، وسعى البعض الاخر الى تقييم درجة انطباق معايير الجودة على برامج التربية الخاصة من وجهة نظر الطلبة كدراسة الصمادي (٢٠١٦)، وقعدان (٢٠١٥) وفي دراسات اخرى سعت الى تقييم قوة وجدارة برنامج البكالوريوس في التربية الخاصة كدراسة قطناني (٢٠٠٥)، وراحت بعض الدراسات الى المقارنة بين معايير الجودة ومدى انطباقها على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في مؤسسات التعليم العام والخاص كدراسة براونيل، روس، كولون وماك كوليوم (٢٠٠٥)، اما الدراسة الراهنة فتسعى الى التحقق من درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة امير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات في المستوى الثامن اعتمادا على متغيرات قد يكون لها الاثر في درجة انطباق المعايير من وجهة نظر الطالبات كالمعدل التراكمي ونوع المسار (تربية فكرية، صعوبات تعلم) كما تقيس الدراسة درجة انطباق معايير

الجودة من وجهة نظر اعضاء التدريس في قسم التربية الخاصة وربطها بمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي ويكاد هذا ما يميز هذه الدراسة بشكل ملحوظ عن الدراسات السابقة، وذلك للعمل على الوصول الى نتائج ذات صدق وموثوقية قدر الامكان.

منهجية واجراءات الدراسة الميدانية

يشتمل هذا الجزء من الدراسة على وصف لمجتمع الدراسة وعينتها وطريقة إعداد أدوات الدراسة وإجراءاتها ومنهجيتها

مجتمع الدراسة وعينتها:

شملت الدراسة الحالية على مجتمعين، المجتمع الأول للدراسة تألف من جميع طالبات قسم التربية الخاصة الاناث في كلية التربية بالخرج من المستوى الثامن للعام الدراسي (١٤٣٨)، بحيث بلغ عددهن (٩٧) طالبة، منهم (٥٣) طالبة من مسار الاعاقة الفكرية و(٤٤) طالبة من مسار صعوبات التعلم

المجتمع الثاني في الدراسة تألف من جميع عضوات هيئة التدريس في الشطر النسائي في قسم التربية الخاصة في كلية التربية بالخرج للبنات والبالغ عددهن (١١) عضوة، منهن (٦) عضوات مؤهلهن العلمي دكتوراه، و(٤) ماجستير، و(١) بكالوريوس. وقد اعتبر مجتمعي الدراسة الاثنان هما عينتها.

ويوضح الجدول رقم (١) في الصفحة رقم (١٧) توزيع الطالبات حسب متغيري المسار (إعاقة فكرية، صعوبات التعلم) والمعدل التراكمي (ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول).

الجدول رقم (١)

توزيع الطالبات حسب متغيري المسار (إعاقة فكرية، صعوبات التعلم) والمعدل التراكمي

| المجموع | المعدل التراكمي | | | | المسار | | |
|---------|-----------------|-----|---------|-------|---------------|-------------|----|
| | مقبول | جيد | جيد جدا | ممتاز | صعوبات التعلم | إعاقة فكرية | |
| ٩٧ | ٧ | ١٥ | ٤٧ | ٢٨ | ٩٧ | ٤٤ | ٥٣ |

الجدول رقم (٢)

توزيع أعضاء هيئة التدريس حسب متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

| المجموع | سنوات الخبرة | | | المجموع | المؤهل العلمي | | |
|---------|---------------|------------------|-----------------|---------|---------------|---------|-----------|
| | ٨ سنوات فأكثر | من ٤ الى ٧ سنوات | سنة الى ٣ سنوات | | دكتوراه | ماجستير | بكالوريوس |
| ١١ | ٣ | ٣ | ٥ | ١١ | ١ | ٤ | ٦ |

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع بياناتها، قامت الباحثة بتصميم مقياس معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة تضمن مؤشرات نوعية بمؤشرات الجودة الواجب توافرها في برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة وذلك من خلال مراجعة أدب الموضوع الأجنبي والعربي والرجوع الى عدد من المقاييس التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، وتم حصر أهم معايير الجودة حسب الادب السابق والمقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة وتم تحديد ثمان أبعاد رئيسية في المقياس هي (أهداف البرنامج، طرق التدريس، المرافق والتجهيزات، المناهج، التدريب الميداني، التقييم، سياسات القبول وممارساته، الممارسات الأخلاقية والمهنية للتربية الخاصة، تألف المقياس في صورته الاولية من (١٢٢)فقرة وتم عرضها على (٧)محكمين من أجل للحكم على مناسبة أبعاد المقياس وفقراته حيث تمت صياغة المقياس بصورته النهائية بحيث تكون من (٨٧) فقرة ضمن ثمان أبعاد موزعة كما يلي:

- ١- أهداف البرنامج ويحتوي على (٨) فقرة.
- ٢- سياسات القبول وممارساته ويحتوي على (٤) فقرات.
- ٣- الممارسة الاخلاقية والمهنية للتربية الخاصة ويحتوي على (٧) فقرات.
- ٤- المرافق والتجهيزات ويحتوي على (٩) فقرات.
- ٥- المناهج ويحتوي على (١٤) فقرات.
- ٦- طرق التدريس ويحتوي على (١٣) فقرات.
- ٧- التقويم ويحتوي على (١١) فقرة
- ٨- التدريب الميداني ويحتوي على (١٧) فقرة

تمت صياغة المقياس بصورته النهائية على شكل مؤشرات نوعية إجرائية يقابل كل فقرة (مؤشر) طرق التحقق من وجود أو عدم وجود هذا المؤشر بحيث تعطى الدرجة (٠) إذا لم ينطبق المؤشر والدرجة (١) في حال انطبق المؤشر نادراً، وتعطى الدرجة (٢) في حال انطباق المؤشر بشكل متوسط، وتعطى الدرجة (٣) في حال انطباق المؤشر دائماً.

صدق مقياس معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة:

لقد تم التحقق من صدق المقياس وذلك بالإجراءات التي قامت بها الباحثة لبناء المقياس، وتم التحقق من صدق المحتوى أيضاً وذلك بعرض المقياس على (خمس) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات للحكم على مدى مناسبة فقرات المقياس لما وُضعت من أجله وقد تم الإبقاء على الفقرات التي اجمع عليها (٤) أربع محكمين، وللتحقق من صدق البناء لمقياس معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة تم استخراج معاملات ارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية للبعد المنتمية له من مقياس معايير الجودة و تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٢٠١ و ٠.٨١٧) و هي قيم مناسبة و تدل على صدق البناء للمقياس

ثبات مقياس معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة:

للتحقق من ثبات المقياس تم استخراج معامل الثبات بطريقة الاعداد و معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا والتي بلغت درجتها الكلية (٨٤,٦) كما تم استخراج معاملات الثبات بطريقة الإعادة لمقياس معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة و بلغت للمقياس ككل (٠.٩٦٢) و تراوحت للمجالات الفرعية للمقياس بين (٠.٧٩٣ و ٠.٩٤٨) ، و بلغت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس للمقياس ككل (٠.٨٦٤) و تراوحت للمجالات الفرعية للمقياس بين (٠.٧١٠ و ٠.٨٧٣) ، و هي قيم مرتفعة و تدل على ثبات المقياس.

منهجية البحث

الدراسة الحالية هي دراسة وصفية تهدف إلى التعرف على درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة بجامعة الأمير سظام بن عبد العزيز ، حيث احتوت الدراسة على المتغيرات التالية:درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات الخريجات واعضاء هيئة التدريس،المعدل التراكمي

للتطالبات الخريجات (ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول)، نوع المسار (عاقة فكرية، صعوبات تعلم) المؤهل العلمي لاعضاء هيئة التدريس (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه). سنوات الخبرة لاعضاء هيئة التدريس (1-3 سنوات) (4-6 سنوات) (سبع سنوات فأكثر)

نتائج الدراسة

جاءت هذا الدراسة الحالية لمعرفة درجة انطباق معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز، و ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات المتوقع تخرجهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات المتوقع تخرجهن و الجدول التالي يبين هذه النتائج :

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات المتوقع تخرجهن مرتبة ترتيبا تنازليا

| الرتبة | الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الانطباق |
|--------|-------|--|-----------------|-------------------|---------------|
| ١ | 3 | الممارسة الأخلاقية والمهنية للتربية الخاصة | 2.34 | .496 | مرتفعة |
| ٢ | 1 | اهداف البرنامج | 2.22 | .505 | مرتفعة |
| ٣ | ٦ | طرق التدريس | 2.13 | .530 | مرتفعة |
| ٤ | ٧ | التقويم | 2.12 | .513 | مرتفعة |
| ٥ | ٨ | التدريب الميداني | 2.11 | .410 | مرتفعة |
| ٦ | ٥ | المناهج | 2.08 | .487 | مرتفعة |
| ٧ | 2 | سياسات القبول وممارساته | 1.89 | .555 | متوسطة |
| ٨ | ٤ | المرافق والتجهيزات | 1.54 | .578 | متوسطة |
| | | المتوسط الكلي للجودة | 2.06 | .356 | مرتفعة |

يبين الجدول (٣) أن درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات المتوقع تخرجهن جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٢٠٠٦) و بدرجة انطباق مرتفعة . في حين جاء مجال التأثيرات الممارسة الأخلاقية والمهنية للتربية الخاصة بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢٠٣٤) و بدرجة انطباق مرتفعة ، تلاه مجال اهداف البرنامج بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢٠٢٢) بدرجة انطباق مرتفعة ، ثم مجال طرق التدريس بمتوسط حسابي (٢٠١٣) بدرجة انطباق مرتفعة ثم مجال التقويم بمتوسط حسابي (٢٠١٢) بدرجة انطباق مرتفعة ، و مجال التدريب الميداني بمتوسط حسابي (٢٠١١) بدرجة انطباق مرتفعة، و مجال المناهج بمتوسط حسابي (٢٠٠٨) بدرجة مرتفعة، و مجال سياسات القبول و ممارساته بمتوسط حسابي (١٠٨٩) و بدرجة انطباق متوسطة، في حين جاء مجال المرافق و التجهيزات بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (١٠٥٤) و بدرجة انطباق متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات الطالبات المتوقع تخرجهن حول درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير مسار التخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة على مجالات مقياس درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير مسار التخصص والجدول التالي يبين هذه النتائج

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة على مجالات مقياس درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير مسار التخصص

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية | العدد | التخصص | المجال |
|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|-------|-------------|--|
| .398 | 1.97 | -5.035 | 95 | .000* | 44 | صعوبات تعلم | اهداف البرنامج |
| .490 | 2.43 | | | | 53 | اعاقه فكرية | |
| .565 | 1.76 | -2.137 | 95 | .035* | 44 | صعوبات تعلم | سياسات القبول وممارساته |
| .527 | 2.00 | | | | 53 | اعاقه فكرية | |
| .422 | 2.09 | -5.183 | 95 | .000* | 44 | صعوبات تعلم | الممارسة الأخلاقية والمهنية للتربية الخاصة |
| .454 | 2.55 | | | | 53 | اعاقه فكرية | |
| .515 | 1.39 | -2.402 | 95 | .018* | 44 | صعوبات تعلم | المرافق والتجهيزات |
| .601 | 1.66 | | | | 53 | اعاقه فكرية | |
| .363 | 1.76 | -7.175 | 95 | .000* | 44 | صعوبات تعلم | المناهج |
| .418 | 2.34 | | | | 53 | اعاقه فكرية | |
| .451 | 1.81 | -6.457 | 95 | .000* | 44 | صعوبات تعلم | طرق التدريس |
| .438 | 2.39 | | | | 53 | اعاقه فكرية | |
| .408 | 1.80 | -6.815 | 95 | .000* | 44 | صعوبات تعلم | التقويم |
| .434 | 2.39 | | | | 53 | اعاقه فكرية | |
| .317 | 1.96 | -3.411 | 95 | .001* | 44 | صعوبات تعلم | التدريب الميداني |
| .440 | 2.23 | | | | 53 | اعاقه فكرية | |
| .241 | 1.82 | -7.603 | 95 | .000* | 44 | صعوبات تعلم | المتوسط الكلي للجودة |
| .313 | 2.26 | | | | 53 | اعاقه فكرية | |

*دال إحصائيا عند ٠.٠٠٥

يبين الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات مقياس درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير مسار التخصص و على الدرجة الكلية للمقياس ، و جاءت جميع الفروق لصالح تخصص الإعاقة الفكرية، أي أن طالبات الإعاقة الفكرية كانوا أفضل في تقييم درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من زميلاتهم من تخصص صعوبات التعلم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.5$) بين متوسطات استجابات الطالبات المتوقع تخرجهن حول درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير المعدل التراكمي للطالبات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات واختبار تحليل التباين الأحادي "ف" على مجالات مقياس درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير المعدل التراكمي للطالبات والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات و اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" على مجالات مقياس درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير المعدل التراكمي للطالبات

| الدلالة الاحصائية | قيمة "ف" | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المعدل التراكمي | المجالات |
|-------------------|----------|-------------------|-----------------|-------|-----------------|--|
| .042* | 2.842 | .522 | 2.29 | 28 | ممتاز | اهداف البرنامج |
| | | .496 | 2.16 | 47 | جيد جدا | |
| | | .349 | 2.47 | 15 | جيد | |
| | | .582 | 1.88 | 7 | مقبول | |
| | | .505 | 2.22 | 97 | المجموع | |
| .626 | .586 | .557 | 1.81 | 28 | ممتاز | سياسات القبول وممارساته |
| | | .568 | 1.88 | 47 | جيد جدا | |
| | | .544 | 2.05 | 15 | جيد | |
| | | .526 | 1.90 | 7 | مقبول | |
| | | .555 | 1.89 | 97 | المجموع | |
| .191 | 1.614 | .529 | 2.40 | 28 | ممتاز | الممارسة الأخلاقية والمهنية للتربية الخاصة |
| | | .441 | 2.37 | 47 | جيد جدا | |
| | | .560 | 2.32 | 15 | جيد | |
| | | .507 | 1.96 | 7 | مقبول | |
| | | .496 | 2.34 | 97 | المجموع | |
| .208 | 1.545 | .645 | 1.48 | 28 | ممتاز | المرافق والتجهيزات |
| | | .594 | 1.49 | 47 | جيد جدا | |
| | | .311 | 1.61 | 15 | جيد | |
| | | .532 | 1.95 | 7 | مقبول | |
| | | .578 | 1.54 | 97 | المجموع | |
| .139 | 1.878 | .493 | 2.18 | 28 | ممتاز | المناهج |
| | | .478 | 2.03 | 47 | جيد جدا | |
| | | .383 | 2.18 | 15 | جيد | |

| المجالات | المعدل التراكمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ف" | الدلالة الاحصائية |
|----------------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|
| | مقبول | 7 | 1.76 | .625 | 2.121 | .103 |
| | المجموع | 97 | 2.08 | .487 | | |
| طرق التدريس | ممتاز | 28 | 2.22 | .550 | 2.121 | .103 |
| | جيد جداً | 47 | 2.04 | .509 | | |
| | جيد | 15 | 2.33 | .554 | | |
| | مقبول | 7 | 1.86 | .375 | | |
| | المجموع | 97 | 2.13 | .530 | | |
| | | | | | | |
| التقويم | ممتاز | 28 | 2.25 | .454 | 5.459 | .002* |
| | جيد جداً | 47 | 2.09 | .531 | | |
| | جيد | 15 | 2.31 | .371 | | |
| | مقبول | 7 | 1.49 | .413 | | |
| | المجموع | 97 | 2.12 | .513 | | |
| التدريب الميداني | ممتاز | 28 | 2.25 | .410 | 4.263 | .007* |
| | جيد جداً | 47 | 2.07 | .379 | | |
| | جيد | 15 | 2.17 | .436 | | |
| | مقبول | 7 | 1.69 | .254 | | |
| | المجموع | 97 | 2.11 | .410 | | |
| المتوسط الكلي للجودة | ممتاز | 28 | 2.14 | .396 | 2.826 | .043* |
| | جيد جداً | 47 | 2.02 | .325 | | |
| | جيد | 15 | 2.19 | .283 | | |
| | مقبول | 7 | 1.78 | .400 | | |
| | المجموع | 97 | 2.06 | .356 | | |

*دال إحصائياً عند ٠.٠٥

يبين الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات (اهداف البرنامج ، التقويم، التدريب الميداني) و الدرجة الكلية لمقياس انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير المعدل التراكمي للطالبات ، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات (سياسات القبول وممارساته، الممارسة الأخلاقية والمهنية للتربية الخاصة، المرافق والتجهيزات ، المناهج، طرق التدريس) تعزى الى متغير المعدل التراكمي للطالبات، و لمعرفة دلالة الفروق على مجالات (

اهداف البرنامج ، التقويم، التدريب الميداني) و الدرجة الكلية للمقياس تم اجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول التالي يبين هذه النتائج :

الجدول (٦)

اختبار شافيه للمقارنات البعدية على مجالات (اهداف البرنامج ، التقويم، التدريب الميداني) و الدرجة الكلية للمقياس تبعا للمعدل التراكمي

| المجالات | المعدل التراكمي | جيد جدا | جيد | مقبول |
|----------------------|-----------------|---------|----------|---------|
| أهداف البرنامج | ممتاز | .12880 | -18095 | .41071 |
| | جيد جدا | | -.30975* | .28191 |
| | جيد | . | | .59167* |
| التقويم | ممتاز | .15971 | -06234 | .75325* |
| | جيد جدا | | -22205 | .59353* |
| | جيد | | | .81558* |
| التدريب الميداني | ممتاز | .18697* | .07791 | .56151* |
| | جيد جدا | | -10906 | .37454* |
| | جيد | | | .48360* |
| المتوسط الكلي للجودة | ممتاز | .11794 | -05115 | .35181* |
| | جيد جدا | | -16909 | .23387 |
| | جيد | | | .40296* |

يبين الجدول (٦) وجود فروق في درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير المعدل التراكمي على مجال أهداف البرنامج بين المعدل (جيد جدا) و (جيد) و جاءت الفرق لصالح المعدل الجيد، و بين المعدل (الجيد و المقبول) و جاءت الفروق لصالح المعدل الجيد. و عدم وجود فروق في باقي مستويات المعدل التراكمي.

و على مجال التقويم ، و جود فروق بين المعدل (الممتاز و المقبول) و لصالح الممتاز، و بين المعدل (الجيد جدا و المقبول) لصالح الجيد جدا، و بين (الجيد و المقبول) لصالح المقبول. و عدم وجود فروق بين باقي مستويات المعدل التراكمي.

وعلى مجال التدريب الميداني، و جود فروق بين المعدل (الممتاز و الجيد جدا) و لصالح المعدل الممتاز ، و بين المعدل (الممتاز و المقبول) و لصالح الممتاز، و بين المعدل (الجيد جدا و المقبول) لصالح الجيد جدا، و بين (الجيد و المقبول) لصالح المقبول. و عدم وجود فروق بين باقي مستويات المعدل التراكمي.

و للدرجة الكلية للمقياس ، و جود فروق بين المعدل (الممتاز و المقبول) و لصالح الممتاز، و بين (الجيد و المقبول) لصالح المقبول. و عدم وجود فروق بين باقي مستويات المعدل التراكمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سظام بن عبد العزيز من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سظام بن عبد العزيز من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة و الجدول التالي يبين هذه النتائج :

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سظام بن عبد العزيز و وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة مرتبة ترتيبا تنازليا

| الرتبة | الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الانطباق |
|--------|-------|--|-----------------|-------------------|---------------|
| ١ | ٧ | التقويم | 3.00 | .000 | مرتفعة |
| ٢ | ٦ | طرق التدريس | 2.98 | .070 | مرتفعة |
| ٣ | ٨ | التدريب الميداني | 2.95 | .151 | مرتفعة |
| ٤ | 3 | الممارسة الأخلاقية والمهنية للتربية الخاصة | 2.94 | .117 | مرتفعة |
| ٥ | ٥ | المناهج | 2.79 | .300 | مرتفعة |
| ٦ | 1 | اهداف البرنامج | 2.76 | .240 | مرتفعة |

| الرتبة | الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الانطباق |
|--------|-------|-------------------------|-----------------|-------------------|---------------|
| ٧ | 2 | سياسات القبول وممارساته | 2.35 | .421 | مرتفعة |
| ٨ | ٤ | المرافق والتجهيزات | 2.00 | .760 | مرتفعة |
| | | المتوسط الكلي للجودة | 2.77 | .173 | مرتفعة |

يبين الجدول (٧) أن درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٢.٧٧) و بدرجة انطباق مرتفعة . في حين جاء مجال التقويم بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٠٠) و بدرجة انطباق مرتفعة ، تلاه مجال طرق التدريس بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٩٨) بدرجة انطباق مرتفعة ، ثم مجال التدريب الميداني بمتوسط حسابي (٢.٥٩) بدرجة انطباق مرتفعة ثم مجال الممارسة الأخلاقية والمهنية للتربية الخاصة بمتوسط حسابي (٢.٩٤) بدرجة انطباق مرتفعة ، و مجال المناهج بمتوسط حسابي (٢.٧٩) بدرجة انطباق مرتفعة، و مجال اهداف البرنامج بمتوسط حسابي (٢.٧٦) بدرجة مرتفعة، و مجال سياسات القبول و ممارساته بمتوسط حسابي (٢.٣٥) و بدرجة انطباق مرتفعة، في حين جاء مجال المرافق و التجهيزات بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٢.٠٠) و بدرجة انطباق مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.5$) بين متوسطات استجابات اعضاء هيئة التدريس حول درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال المتعلق بالدرجة العلمية تم استخراج متوسطات الرتب و مربع كاي على مجالات مقياس درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير الدرجة العلمية، و تم إجراء الاختبار كروسكال والاس Kruskal-Wallis Test و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (٨)

على مجالات مقياس درجة انطباق Kruskal-Wallis Test نتائج اختبار كروسكال والاس معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير الدرجة العلمية

| المجالات | المؤهل العلمي | العدد | متوسط الرتب Mean Rank | قيمة "مربع كاي" Sig | مستوى الدلالة |
|---|---------------|-------|--------------------------|------------------------|---------------|
| اهداف البرنامج | دكتوراه | 6 | 6.00 | ٠.٣٠٠ | ٢.٤١١ |
| | ماجستير | 4 | 7.13 | | |
| | بكالوريوس | 1 | 1.50 | | |
| | المجموع | 11 | | | |
| سياسات القضاة، وممارساته | دكتوراه | 6 | 5.67 | ٠.٨٣٠ | ٠.٣٧٣ |
| | ماجستير | 4 | 6.75 | | |
| | بكالوريوس | 1 | 5.00 | | |
| | المجموع | 11 | | | |
| الممارسات الأخلاقية المعنونة للتربية الخاصة | دكتوراه | 6 | 6.75 | ٠.١٧٤ | ٣.٥٠٠ |
| | ماجستير | 4 | 6.00 | | |
| | بكالوريوس | 1 | 1.50 | | |
| | المجموع | 11 | | | |
| المرفقات، والتجهيزات | دكتوراه | 6 | 5.00 | ٠.١١٧ | ٤.٢٩٢ |
| | ماجستير | 4 | 8.50 | | |
| | بكالوريوس | 1 | 2.00 | | |
| | المجموع | 11 | | | |
| المناهج | دكتوراه | 6 | 5.17 | ٠.٦٣٠ | ٠.٩٢٥ |
| | ماجستير | 4 | 7.13 | | |
| | بكالوريوس | 1 | 6.50 | | |
| | المجموع | 11 | | | |
| طرق التدريس | دكتوراه | 6 | 5.58 | ٠.٦٥٩ | ٠.٨٣٣ |
| | ماجستير | 4 | 6.50 | | |
| | بكالوريوس | 1 | 6.50 | | |
| | المجموع | 11 | | | |

درجة انطباق معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي د / امانى عزت نعمان المصري

| المجالات | المؤهل العلمي | العدد | متوسط الرتب Mean Rank | قيمة "مربع كاي" Sig | مستوى الدلالة Sig |
|-------------------------|---------------|-------|--------------------------|---------------------------|----------------------|
| التقويم | دكتوراه | 6 | 6.00 | .0000 | .0000 |
| | ماجستير | 4 | 6.00 | | |
| | بكالوريوس | 1 | 6.00 | | |
| | المجموع | 11 | | | |
| التدريب الميداني | دكتوراه | 6 | 5.58 | .0933 | .0933 |
| | ماجستير | 4 | 6.50 | | |
| | بكالوريوس | 1 | 6.50 | | |
| | المجموع | 11 | | | |
| المتوسط الكلي للجودة | دكتوراه | 6 | 5.17 | .3674 | .109 |
| | ماجستير | 4 | 8.25 | | |
| | بكالوريوس | 1 | 2.00 | | |
| | المجموع | 11 | | | |

يبين الجدول (٨) نتائج اختبار كروسكال والس وقيم مربع كاي لمجالات مقياس درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير المؤهل العلمي، و اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات مقياس انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، و الدرجة الكلية للمقياس، تعزى الى متغير المؤهل العلمي بين اعضاء هيئة التدريس.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.5$) بين متوسطات استجابات اعضاء هيئة التدريس حول درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال المتعلق بسنوات الخبرة تم استخراج متوسطات الرتب و مربع كاي على مجالات مقياس درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير سنوات الخبرة، و تم إجراء الاختبار كروسكال والاس Kruskal-Wallis Test و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (٩)

على مجالات مقياس درجة انطباق Kruskal-Wallis Test نتائج اختبار كروسكال والاس معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير سنوات الخبرة

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

| مستوى الدلالة Sig | قيمة "مربع كاي" | متوسط الرتب Mean Rank | العدد | سنوات الخبرة | المجالات |
|----------------------|--------------------|--------------------------|-------|------------------|--|
| ٠.٨٤٨ | ٠.٣٣٠ | 5.40 | 5 | سنة الى ٣ سنوات | اهداف البرنامج |
| | | 6.67 | 3 | من ٤ الى ٧ سنوات | |
| | | 6.33 | 3 | ٨ سنوات فأكثر | |
| | | | 11 | المجموع | |
| ٠.٥٣٣ | ١.٢٥٧ | 4.80 | 5 | سنة الى ٣ سنوات | سياسات القبول وممارساته |
| | | 7.00 | 3 | من ٤ الى ٧ سنوات | |
| | | 7.00 | 3 | ٨ سنوات فأكثر | |
| | | | 11 | المجموع | |
| ٠.٤٤٩ | ١.٦٠٠ | 5.10 | 5 | سنة الى ٣ سنوات | الممارسة الأخلاقية والمهنية للتربية الخاصة |
| | | 6.00 | 3 | من ٤ الى ٧ سنوات | |
| | | 7.50 | 3 | ٨ سنوات فأكثر | |
| | | | 11 | المجموع | |
| ٠.٩١٨ | ٠.١٧٠ | 6.30 | 5 | سنة الى ٣ سنوات | المرفق والتجهيزات |
| | | 6.17 | 3 | من ٤ الى ٧ سنوات | |
| | | 5.33 | 3 | ٨ سنوات فأكثر | |
| | | | 11 | المجموع | |
| ٠.٠٥٩ | ٥.٦٤٦ | 6.30 | 5 | سنة الى ٣ سنوات | المناهج |
| | | 8.83 | 3 | من ٤ الى ٧ سنوات | |
| | | 2.67 | 3 | ٨ سنوات فأكثر | |
| | | | 11 | المجموع | |
| ٠.٢٦٤ | ٢.٦٦٧ | 6.50 | 5 | سنة الى ٣ سنوات | طرق التدريس |
| | | 6.50 | 3 | من ٤ الى ٧ سنوات | |
| | | 4.67 | 3 | ٨ سنوات فأكثر | |
| | | | 11 | المجموع | |
| ١.٠٠٠ | ٠.٠٠٠ | 6.00 | 5 | سنة الى ٣ سنوات | التقويم |
| | | 6.00 | 3 | من ٤ الى ٧ سنوات | |
| | | 6.00 | 3 | ٨ سنوات فأكثر | |
| | | | 11 | المجموع | |

| المجالات | سنوات الخبرة | العدد | متوسط الرتب Mean Rank | قيمة "مربع كاي" | مستوى الدلالة Sig |
|-------------------------|------------------|-------|--------------------------|--------------------|----------------------|
| التدريب الميداني | سنة الى ٣ سنوات | 5 | 6.50 | ٢.٦٦٧ | ٠.٢٦٤ |
| | من ٤ الى ٧ سنوات | 3 | 6.50 | | |
| | ٨ سنوات فأكثر | 3 | 4.67 | | |
| | المجموع | 11 | | | |
| المتوسط الكلي للجودة | سنة الى ٣ سنوات | 5 | 5.80 | ٠.٤١٢ | ٠.٨١٤ |
| | من ٤ الى ٧ سنوات | 3 | 7.00 | | |
| | ٨ سنوات فأكثر | 3 | 5.33 | | |
| | المجموع | 11 | | | |

يبين الجدول (٩) نتائج اختبار كروسكال والس و قيم مربع كاي لمجالات مقياس درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير سنوات الخبرة، و اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات مقياس انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، و الدرجة الكلية للمقياس، تعزى الى متغير سنوات الخبرة بين اعضاء هيئة التدريس.

مناقشة النتائج

يتناول هذا الجزء من الدراسة مناقشة نتائج الدراسة بناءً على أسئلتها، وقياساً على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة؛ إذ هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة انطباق معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات المتوقع تخرجهن؟

وأظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال ان درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات المتوقع تخرجهن جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٢٠٠٦) و بدرجة انطباق مرتفعة،وتعزو الباحثة هذه النتيجة باهتمام الجامعة بمواكبة العصر والالتفات الى معايير الجودة العالمية والعمل على تطبيقها الى اقصى حد تسمح به امكثاتها ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حمدان،٢٠١٤) ولكنها اتفقت مع نتائج دراسة (الصمادي،٢٠١٦)،اما بالنسبة الى مجالات المقياس فقد جاء مجال التأثيرات الممارسة الأخلاقية والمهنية للتربية الخاصة بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢٠٣٤) و بدرجة انطباق مرتفعة وهذا ما تعزوه الباحثة بوجود اسس فلسفية واضحة لبرنامج اعداد معلمي التربية الخاصة يتناول هذا المجال بشكل اساسي مقترن بالتطبيق الفعلي ولا تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حمدان،٢٠١٤) ،تلاه مجال اهداف البرنامج بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢٠٢٢) بدرجة انطباق مرتفعة،وهذا ما يعود بشكل تراه الباحثة الى بوضوح اهداف البرنامج المنبثقة من رؤية ورسالة واضحين،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة براونيل،روس،كولون وماك كوليوم(٢٠٠٥)، ثم مجال طرق التدريس بمتوسط حسابي (٢٠١٣) بدرجة انطباق مرتفعة،وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى تنوع اعضاء هيئة التدريس في استراتيجيات التدريس و اعتمادهم على طرق التدريس المبنية على البحوث وحاجات الطالبات وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة سيلانيا(Celania,2004)ولا تتفق مع دراسة سعدي وسعيد(Saadi&Seed,2020)

ثم مجال التقويم بمتوسط حسابي (٢٠١٢) بدرجة انطباق مرتفعة،وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى تنوع اعضاء هيئة التدريس بطرق التقويم والاستناد بشكل واضح الى التقويم الواقعي،ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة(قطناني،٢٠١٥)، و مجال التدريب الميداني بمتوسط حسابي (٢٠١١) بدرجة انطباق مرتفعة،وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى الاهتمام بتطوير دليل تدريب ميداني واضح الاهداف والمعالم لكل من الطالبات ومشرفات التدريب الميداني وقد تعود هذه النتيجة ايضا الى وجود بيئة تدريبيه جيدة للطالبات في المدارس التي يتم التدريب الميداني بها ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (قطناني،٢٠١٥)ولكنها تتفق ونتائج دراسة براونيل،روس،كولون وماك كوليوم(٢٠٠٥) ،وأما مجال المناهج جاء بمتوسط حسابي (٢٠٠٨) بدرجة مرتفعة، وهذا ما تعزوه الباحثة الى الاهتمام بتطوير المناهج بالطرق الحديثة التي تهتم

بالمكونات اكثر من المحتوى ذاته ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (قطناني، ٢٠١٥)، وأما مجال سياسات القبول و ممارساته بمتوسط حسابي (١.٨٩) و بدرجة انطباق متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى عدم وضوح الرؤية بالنسبة للطالبات بسياسات القبول وممارساته والحاجة الى تطوير هذه السياسات لتصبح أكثر وضوحا للطالبات في حين جاء مجال المرافق و التجهيزات بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (١.٥٤) و بدرجة انطباق متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الكلية لازالت ناشئة وهي بطور التجهيز لهذه المرافق والتجهيزات. و تتفق هذه النتيجة مع دراسة سعدي وسعيد (Saadi&Seed,2020).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات الطالبات المتوقع تخرجهن حول درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير مسار التخصص؟

أظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات مقياس درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير مسار التخصص و على الدرجة الكلية للمقياس ، و جاءت جميع الفروق لصالح تخصص الإعاقة الفكرية، ويمكن عزو هذه النتيجة الى وجود بعض السمات الشخصية ووجهات النظر التي تمتلكها طالبات مسار الاعاقة الفكرية تختلف بشكل او بآخر عن طالبات مسار صعوبات التعلم، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصمادي، ٢٠١٦).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.5$) بين متوسطات استجابات الطالبات المتوقع تخرجهن حول درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير المعدل التراكمي للطالبات؟

أظهرت نتيجة هذا السؤال وجود فروق في درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير المعدل التراكمي على

الدرجة الكلية للمقياس ، و جود فروق بين المعدل (الممتاز و المقبول) و لصالح الممتاز، و بين (الجيد و المقبول) لصالح المقبول. و عدم وجود فروق بين باقي مستويات المعدل التراكمي. وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى وجود بعض اتفاق الى حد ما الى الطالبات من اعلى مستويات الدرجات وهو الممتاز وكذلك ادنى مستويات الاداء وهو المقبول وهذا قد يعود الى نظرة الطالبة الى معايير الجودة المرتبطة بالبرنامج بشكل او باخر الى الدرجات بحيث ارتبطت نظرتهم الى معايير الجودة في البرنامج مع درجاتهم، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (قعدان، ٢٠١٥).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة؟

أن درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٢.٧٧) و بدرجة انطباق مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى اطلاع عضوات هيئة التدريس على رؤية ورسالة برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في الجامعة وعملهم بشكل جدي على تطبيق معايير الجودة والالتزم بها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قطناني، ٢٠٠٥).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.5$) بين متوسطات استجابات اعضاء هيئة التدريس حول درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير المؤهل العلمي؟

و اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات مقياس انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، و الدرجة الكلية للمقياس، تعزى الى متغير المؤهل العلمي بين اعضاء هيئة التدريس. وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى وجود اجماع بين عضوات هيئة التدريس حول مدى انطباق معايير الجودة على برامج اعداد معلمي التربية الخاصة بسبب وجود اطلاع لديهن على

رؤية ورسالة واهداف البرنامج وسعيهن بشكل متساو من اجل تحقيق معايير الجودة في هذا البرنامج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.5$) بين متوسطات استجابات اعضاء هيئة التدريس حول درجة انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزى الى متغير سنوات الخبرة؟

و اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات مقياس انطباق معايير الجودة على برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، و الدرجة الكلية للمقياس، تعزى الى متغير سنوات الخبرة بين اعضاء هيئة التدريس. وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى تمتع عضوات القسم بدرجة عالية من الاداء التي لم تظهر من خلالها فروق في سنوات الخبرة وذلك بغية تحقيق معايير الجودة الخاصة ببرنامج اعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز.

التوصيات:

- ١- اجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الدراسة.
- ٢- توظيف معايير الجودة في مكونات وعناصر برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة لضمان تطويرها واستمراريتها.
- ٣- تقييم برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة من وجهات نظر مختلفة وفي الكليات اخرى التابعة للجامعة مثل فرعها بوادي الدواسر.
- ٤- تزويد اصحاب القرار بنتائج الدراسة من اجل تلافي نقاط الضعف .
- ٥- الحاق اعضاء هيئة التدريس بالدورات والورش المتعلقة بتطبيق معايير الجودة في التعليم الجامعي .
- ٦- توفير التجهيزات من حيث الموارد والادوات والاجهزة في كلية التربية بالخرج للطلاب.
- ٧- توفير أسس واضحة لسياسات القبول وممارساته في برنامج اعداد معلمي التربية الخاصة .

المراجع العربية:

- ابو دقة، سناء (٢٠٠٧). الاعتماد وضمان الجودة لبرامج اعداد المعلم "تجارب عربية وعالمية". ورقة عمل مقدمة لورشة العمل التي تحمل عنوان "العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الاساسي: برامج تدريب واعداد المعلمين، القدس.
- الصمادي، اسامة يوسف. (٢٠١٦). تقييم جودة دبلوم التربية الخاصة في جامعة الامام في ضوء المعايير المهنية لاعداد المعلم. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٣) ملحق (٣).
- الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٨) الجودة في التعليم، المفاهيم المعايير، المواصفات، المسؤوليات. عمان.
- النجار، عبد الوهاب، (١٤٢٨). الاعتماد الاكاديمي لمؤسسات اعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). الجودة في التعليم العام. القصيم: مركز الملك خالد الحضاري.

- حمدان، محمد اكرم (٢٠١٤). تطوير معايير جودة لبرامج اعداد معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة ومدى انطباقها على البرامج في الاردن. اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن
- دليل ضمان الجودة واعتماد الاكاديمي في المملكة العربية السعودية. (٢٠٠٨). الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد اكايمي، الدليل الثالث، الجزء الاول، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- زاهر، ضياء الدين (٢٠٠٥). ادارة النظم التعليمية للجودة الشاملة، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- شقير، زينب (٢٠٠٢). خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- عودة، احمد، رحمو، انطون و حمود، الشيخ (٢٠١١). دليل معايير جودة كليات التربية في الجامعات العربية. منشورات الجمعية العلمية لكليات التربية في الجامعات العربية، كلية التربية، جامعة دمشق.
- قرشم، أحمد (٢٠٠٤). مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (النظرية والتطبيق)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- قطناني، هيام جميل. (٢٠٠٥) تقييم برنامج بكالوريوس التربية الخاصة في الجامعة الاردنية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن
- قعدان، هنادي (٢٠١٥) درجة توفر معايير الجودة في برنامج اعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٤)، العدد (٥).
- يحيى، خولة (٢٠٠٥). البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة. الطبعة الخامسة، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

المراجع الاجنبية:

- Blanton,L. Pugach,M.& Florian,L.(2010) **Preparing General Education Teachers to Improve Outcomes for Students With Disabilities.** National Center for Learning Disabilities.
- Boe,E.,Shin,S.Cook.L.(2007)Does teacher preparation matter for Beginning teachers in either special or general education?The Journal of Special Education.Vol.41/NO.3/2007/PP.158-170.
- Brownell,M., Ross,D., Colón,E.& McCallum,C.(2005) Critical Features of Special EducationTeacher Preparation:A Comparison With General Teacher Education. THE JOURNAL OF SPECIAL EDUCATION VOL. 38/NO. 4/2005/PP. 242–252
- Brownell,M., Sindelar,P.,Kily,M.&Danielson,L.(2010) **Quality and breparation Exposing eoundation Constructing a**

New Model Exceptional Children.VoL 76.No .
3.pp.357-377

- Celandia, Elizabeth. (2004).**A Study Of Iowa Second-Year Teacher's Perception Of The Iowa Teaching Standards And Implementation Of The Iowa Teacher's Quality Program.** Dissertation Abstract International-A 65/02, P.357.
- Commission on Teacher Credentialing(٢٠١٢) **Education Specialist Teaching and Other Related Services Credential Program Standards.**
- Dingle,Givner,Haager&Flavey(2004)**Essential special and general teachers.Exceptionality,12(4),193-194.**
- Pavone,M.(2007)**Specialists teacher Treaning In Educationa of Students With Disability in Italy special education.2007,NO.2(17),72-18.**
- Saadi, Azhar Mumtaz and Saeed, Muhammad . (2010) . Perceptions of Students, Educators and Principals about Quality Assurance of Elementary Teacher Education. **Journal of Educational Research, 13:(1), p 92 – 104.**
- Sapona R. Hendricks-Lee M . Etienne J . Bauer A. Fordon A. Johnson L.&Vincent N. (2006) **Teacher Education Refrom Within University Special Education Programs . Focus on Exceptional Children VOL 38 N .5**

- Silio,N., Silio,W.,Pierce,B.(2008)**Etgical Issue in general &Special education teacher preparation:An Interface with rural education.Rual special education Quarterly, spring 2008,Vol.27Issue1/2.**
- Smith,D.,Others(1995)**Special education treaning an Age of Challenge.**Allen&Bacon press,Boston.
- Soulis,S.(2009) . Effective special teacher characteristics : perception of preschool special education in Greece . **European Journal of special needs education** . Vol . 24 , NO .1 , February 2009 , 91-101 .
- Wilson& Governor (1996) **Standards of Quality and Effectiveness for Education Specialist Credential Programs (Including University Internship Options) andClinical Rehabilitative Services Credential Programs CALIFORNIA COMMISSION ON TEACHER CREDENTIALING** State of California